صدى الوطن

غسان شمه

تفصيل.. ولكن!

بعيداً عن الأشخاص وقريباً منهم في الوقت نفسه، فقد صدر قبل أيام قرار بمنع مشاركة لاعبين أجانب مع الأندية في دوري كرة السلة، وقد أثار القرار حفيظة البعض، وفي المقدمة نادي أهلي حلب الذي اعترض بشدة، الأمر الذي أدى إلى تدخل القيادة الرياضية ممثلة برئيس الاتحاد الرياضي العام الذي أكد أن مثل هذا القرار يتخذ خلال المؤتمر العام للعبة تحديداً. وعلى ذلك تم التراجع عنه وإقرار ما هو مقرر في إطاره المنطقي والمهني بعد جدل لم يدم طويلاً.

في هذا المشهد الساخن، والساخن ظاهراً وباطناً، ثمة تفصيل رسمت ملامحه بخط عريض عبر قرار المنع نفسه الذي بدا فردياً في مرجعيته، وقد يكون ثمة ما وراء الأكمة ما وراءها كما يقولون، لكن تدارك الأمر حدث سريعاً وتم الرجوع إلى حضن الفضيلة بتجاوز قرار المنع ما أعاد الأمور إلى نصابها بغض النظر عن كثير من التفاصيل التي ليست غايتنا هنا.

حقيقة أكثر ما يلفت النظر في المشهد كله معرفة الجميع بأن قراراً كهذا هو من اختصاص مؤتمر اللعبة، فكيف يتم اتخاذه بتلك الصورة التي تستدعي تداعيات لا حاجة لها وخاصة أن التعاقدات مع اللاعبين الأجانب تمت في وقت سابق، وبالتالي هناك التزامات وأموال يجب ألا تهدر!! ألا يثير هذا الأمر أسئلة كثيرة حول إشكاليات التفكير وآليات العمل الإداري وطرائق اتخاذ القرار عند البعض ممن هم في موقع المسؤولية؟ أليس من حق البعض الآخر إبداء الكثير من الاستغراب وطرح الأسئلة عن الغاية أو الغايات؟

نعم الأمر انتهى بشكل «ودي» لكن ترك خلفه الكثير من الأسئلة الرمادية التي لم يكن أحد بحاجة لطرحها ما دامت الخطط موضوعة ومرسومة للنشاط بشكل سليم ومدروس.

ومن الغرائب في هذا السياق مسارعة أحد الأندية إلى الموافقة والالتزام في حال تقرر ذلك، ولكن في الوقت نفسه تناهى إلينا عدم موافقة النادي نفسه على قرار تأجيل انطلاق الدوري، لنقف أمام معادلة تنطوي على موازنة مثيرة في طريقة التعامل مع تفاصيل المشهد.

مثل هذا المشهد، وبألوان أو تفاصيل أخرى يمكن متابعته على مستويات مختلفة تدل على تشابه في آليات التفكير والعمل الإداري أو الفني تنتمي إلى بيئة عمل تفتقد «شيئاً» من المنهجية والاحتراف وهو ما ينعكس سلباً في مواقع رياضية عدة تلمس أثرها بوضوح.

في استكمال ثالث الدوري السوري الممتاز

شباك صامتة بين الأهلي والوحدة وصدارة للبطل

الوطن

استكملت أمس مباريات المرحلة الثالثة من الدوري السوري الممتاز بكرة القدم، حيث جرت مباراتان الأولى في طرطوس بين الساحل والفتوة وفاز الضيف مرتقياً للصدارة بينما انتهت قمة الشهباء بين الأهلي والوحدة كما بدأت.

فوز مستحق للفتوة

طرطوس- ممدوح علي

استضاف الساحل على ملعبه فريق الفتوة واستحق الضيوف الفوز وبأقل مجهود بعدما كانوا الطرف الأفضل طيلة دقائق المباراة.

فمنذ بداية المباراة ظهرت أفضلية الفتوة في السيطرة على وسط الملعب عبر نشاط لاعبه مصطفى جنيد الذي تنقل في اللعب عبر الأطراف وكان مصدر الخطورة الوحيد في فريقه، حيث اخترق من الجهتين عدة مرات وعكس كرات عرضية تكفل دفاع الساحل في قطعها، وبقيت أفضلية الضيوف حتى الدقيقة ١٩عندما تصدى لاعب الفتوة المحترف ماركوس جوزيف لضربة حرة مباشرة اخترقت حائط الصد وسكنت الشباك معلنة الهدف الأول للفتوة الذي تابع أفضليته مع تحرك الساحل لكن دون أية خطورة تذكر، وعاب لاعبيه قلة التركيز وفي الدقيقة ٤٥+١لعب البحر كرة لوب نحو مرمى الساحل فبعدها مدافع الساحل إبراهيم سواس بيده فينال البطاقة الحمراء ويسجل البحر الهدف الثاني لفريقه من ضربة جزاء.

ومع بداية الشوط الثاني كاد ماركوس يزيد غلة الفتوة لكن الشيخ أبعد رأسيته ببراعة لكنه عجز بالدقيقة ٥٣عن صد تسديدة مصطفى جنيد التي عانقت الشباك معلنة الهدف الثالث للفتوة وسط ضياع فريق الساحل وخاصة خط دفاعه وضاعت كرة الهدف الرابع بعدما انفرد ماركوس بالشيخ وسدد فوق المرمى وتبعه عبد الرحمن الحسين برأسية جاورت القائم وتألق الشيخ بالتصدي لانفراد الجلال وهو اقتراب المباراة من نهايتها لعب الفتوة على المرتاح وتناقل لاعبوه الكرة بسلاسة فيما بينهم حتى جاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز مستحق للفتوة.

بطاقة المباراة

الفريقان: الساحل × الفتوة

الملعب: الصالة الرياضية

النتيجة: فوز الفتوة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء

الأهداف: ماركوس ومحمود البحر ومصطفى جنيد

الإنذارات: ثائر كرومـا من الفتوة، وإبراهيم سواس من الساحل، وطرد إبراهيم سواس من الساحل.

الحكام: فراس الطويل ومحمد السيد علي وعبداالله كنعان

وسامي صافي.

المراقبون: مقيم حكام: توفيق قرام والمراقب الإداري جعفر جمعة والمنسق العام محمود فيوض والمنسق الإعلامي حسان نور الدين.

تشكيلة الفريقين

مثل الساحل: أحمد الشيخ وحسن بوظان ويوسف فياضي (محمود غانم) وسيلومارتين وإبراهيم السواس وخالد كوجلي (محمود عياش) وعلي حسن (خالد دينار) وعبدالكريم حسن (ياسين عباس) ومحمد الحسن وسامر السالم (عبدالمعطي كباري) وشادي الحموي.

مثل الفتوة: طه موسى وعبد الرزاق المحمد وثائر كروما ويوسف الحموي وضياء الحق محمد وأحمد الأشقر وصبحي شوفان (عدي جفال) ومصطفى جنيد (أحمد الخصي) وأحمد الحسين (عبد الرحمن الحسين) وماركوس جوزيف (محمد عبادي) ومحمود البحر (خليل إبراهيم).

القمة سلبية

حلب- عبد الله مروح

التعادل السلبي كان العنوان الأبرز للقاء أهلي حلب مع ضيفه الوحدة الذي أجاد التعامل مع مجريات المباراة وعرف قيمة المنافس فلعب وفق المعطيات وحدد الأهداف وظفر بنقطة التعادل الايجابية بالنسبة للضيف القادم من دمشق.

المباراة بالعموم كانت فقيرة بالفرص المباشرة بدأها محمد ريحانية في الدقيقة ٢٤ رد عليه محمد أنس محترف الوحدة برأسية انحرفت عن القائم الأيسر لحارس الأهلي.

وفي ظل غياب الأهلي عن المباراة تقدم نصوح نكدي وسدد بأحضان الشاكر، وفي الدقيقة ٤٥ انفرد سيكو تراوري بمرمى الأهلي لكن الشاكر تألق وأنقذ الموقف ليبتهي الشوط الأول سلبياً.

تبديلات الراشد غيرت الموقف على أرض الملعب فسدد حسن دهان بقوة ارتطمت بالدفاع وتحولت إلى ركنية ارتدت لمحترف الوحدة محمد أنس الذي سدد باتجاه الحارس، رد عليه مباشرة الدهان من جديد ردها الحارس الذي اعترض أكثر من كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء.

في المقابل أجاد الوحدة الانتشار وضبط منطقة وسط الملعب وضغط باتجاه المرمى الأهـلاوي لكن من دون جدوى.

وفي الوقت بدل الضائع ضاعت رأسية عبد الله نجار فوق العارضة وضاعت معها آمال جمهوري الفريقين بمشاهدة مباراة ترتقي إلى مستوى الفريقين.

بطاقة المباراة

الفريقان: الأهلي × الوحدة

الملعب: الحمدانية

النتيجة: صفر/صفر

الأهداف: لا يوجد

الإنذارات: ميلاد حمد من الوحدة د ١٧ وزكريا حنان من الأهلي د ٨١.

الحكام: طاهر بكار وعقبة حويج وحيدر قاسم ومحمد غزال حكماً رابعاً.

المراقبون: المراقب الإداري فؤاد جنيد والمنسق العام فيصل هزاع ومراقب الحكام عبداالله بصلحلو والمنسق الإعلامي مخلص الحسين.

تشكيلة الفريقين

الأهلي: شاكر الشاكر – علي الرينة – أمجد فياض (أحمد حمو) إبراهيم الزين – زكريا حنان – أمجد فياض – أبو بكر كامارا – زكريا عزيزة (حسن دهان) – أحمد الأحمد – محمد ريحانية (حمزة سواس) – عبد الله نجار – أنس دهان – محمود نايف.

الوحدة: حسين رحال – يوسف محمد – برهان صهيوني (علي رمال د ٦٠) – عبد الله جنيات – عمرو جنيات – ميلاد حمد (أنس بوطة د ٦٠) – عبد القادر عدي – محمد عثمان – محمد أنس (لؤي شريف د ٧٣) – سيكو تراوري – نصوح نكدي (مصطفى حمو د ٨٦).

فوز للشعلة وخسارة للصنمين ونصيب في دوري الدرجة الأولى للشباب

الوطن- إبراهيم البردان

أقيمت يوم السبت مباريات الجولة الثالثة من الدوري الممتاز للشباب لكرة القدم، حيث حاولت أندية محافظة درعا الشعلة ونصيب والصنمين تعويض خساراتها خلال مواجهات الأسبوع الماضي وحل الصنمين ضيفاً على الفتوة بدمشق وخسر بصعوبة بهدفين لهدف ليتلقى بذلك خسارته الثالثة تواليا ويتذيل قاع ترتيب المجموعة الثانية في حين قفز الفتوة للصدارة بتحقيقه العلامة الكاملة بـ٩ نقاط بثلاثة انتصارات متتالية.

ولم يكن الحال لشباب نصيب أفضل بعد تعرضه لخسارة مدوية وقاسية في ملعب مضيفه الضمير بثلاثية نظيفة وهي الخسارة الثانية تواليا لذئاب الجنوب بدرعا مقابل فوز وحيد كان على الصنمين في افتتاح مباريات المجموعة في حين ارتقى الضمير للمركز الثاني برصيد ٧ نقاط.

الشعلة يتجاوز العربي بهدف

وحصد شباب نادي الشعلة نقاط المباراة الثلاث كاملة بعد فوزهم على ضيفهم العربي من السويداء بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب محمد أبازيد عند الدقيقة ٢٩ من شوط المباراة الأول ليحافظ الشعلة على تقدمه حتى نهاية المواجهة ويخرج غانماً بالنقاط الثلاث لتنتهي المباراة بنتيجة (١-٠)..

وكان الشعلة قد سيطر في الشوط الأول وقدم عرضاً قوياً أرضى من خلاله جمهوره العاشق الذي يتابعه في الملعب واستطاع أن يسجل هدفاً.

العربي نشط في الشوط الثاني وسنحت له أكثر من فرصة لكنه لم يستطع ترجمتها إلى أهداف، ليتمكن الشعلة من تحقيق فوزه الثاني في المجموعة رافعاً من رصيده إلى ٦ نقاط.

وقاد المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب درعا الصناعي حكم الساحة حسن طفيلية، وراقبها إدارياً عيسى هلال، وتحكيمياً عبد السلام نصيرات.

وتابع المباراة بشير العبود عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وجهاد المصري رئيس اللجنة التنفيذية بدرعا، وغسان الصياصنة عضو اللجنة التنفيذية بدرعا، والكابتن أيهم المسالمة رئيس نادي الشعلة الرياضي.

كما رافق فريق العربي عضو اللجنة التنفيذية بالسويداء شادي العصفور وعدد من خبرات السويداء الرياضية وقوبل الجميع من أبناء المحافظة بكل حفاوة وترحاب.

حيث إنها أول مباراة تجري بين الفريقين في محافظة درعا منذ أكثر من عشر سنوات على صعيد فئة الشباب وكانت المباراة قمة في الروح الرياضية والأخلاق العالية.

الدوري الكروي الممتاز في أسبوعه الثالث

متاعب تحكيمية وملاعب رديئة وحظوظ كبيرة

المحترفون خديعة ومستقبل المدربين في خطر

ناصر النجار

مجريات غريبة وأحداث مثيرة شهدتها مباريات الدوري الكروي الممتاز، في الأهم الذي يمكن البدء به في استعراض مباريات الأسبوع الثالث من الذهاب وبعض تفاصيله أن المستوى غائب تماماً وأن الفرق قدمت مباريات أقل من عادية ما يؤكد أن كرتنا أفلست تماماً، فلم نجد اللاعب المميز في ملاعبنا ولم نجد اللاعب الذي يصنع الفارق في فريقه، وأغلب ما شاهدناه عبارة عن عك كروي وأراض غير صالحة لأداء كرة القدم وتحكيم مهزوز وتنظيم مفقود، حتى إن الجمهور لم يكن حضوره مؤثراً في المباريات التي جرت بحضور جماهيري واعتدنا على كثافة الحضور فيها كمباريات تشرين على سبيل المثال.

وربما أعطانا الدوري فكرة أن المال لا يصنع الفارق في الدوري الكروي في بلدنا، وعلى ما يبدو أن المال لا ينفق في مكانه الصحيح، لذلك وجدنا أن الفقير من الأندية أو التي لم تحشد المال مثل غيرها تفوقت على أصحاب الزعامة والتاريخ والنجوم التي استبشرت بهم جماهير الأندية خيراً كانوا يتساقطون في أرض الملعب كالفراشات بينما الشباب تألق وكذلك اللاعب الذي صنفوه نخباً ثانياً على حساب أولئك الذين على ما يبدو أن عمرهم الكروي الافتراضي قد انتهى.

ومن حيث المبدأ كشفت مباريات الدوري أن الكثير من الصفقات المالية المدوية والعقود التاريخية للعديد من اللاعبين ليست إلا هدراً للمال العام وخصوصاً أن بعض الصفقات بات فعلاً يشوبها الشبهات، أما اللاعبون المحترفون فحدث ولا حرج وبدأنا نتأكد أنهم محظوظون جداً لأنهم وجدوا من يحتضنهم وهم ليسوا أكثر من كومبارس في مسرحية هزلية!

أما الحكام فكانوا في هذه المرحلة الركن الرمادي في المباريات وربما مباراتان انتهتا بفعل الصافرة وكما يشتهي الحكام وثالثة كان الحكم فيها ضعيفاً ومتراخياً ورابعة رسمت الكثير من إشارات الاستفهام وكأن الحكام تأثروا بالمستوى الهابط للدوري من باب المواكبة ليس إلا!

والملاعب حدث ولا حرج، وإذا كان ملعب حماة فرض على المعنيين نقل المباريات المقررة عليه إلى محافظات أخرى، فإن ملعب حمص أمر وأدهى وصرنا بالفعل نمل من هذا الحديث أمام تطنيش القائمين على كرتنا وعجزهم عن البدائل والحلول.

ملاعب ومتاعب

يمكننا الحديث عن ملعب حمص الذي احتضن مباراة الكرامة مع حطين، وربما كانت مباراة قمة الأسبوع نظراً للمعايير الذي يتصف بها الفريقان، وخصوصاً أن الفريقين قدما أداء جيداً فيما سبق من مباريات ودية أو رسمية بنزعة هجومية فضلاً عن أن الفريقين يملكان في صفوفهما نخبة من اللاعبين المواهب ولاعبي الخبرة المخضرمين، لكن الملعب للأسف أعاق هذه المباراة فحدّ من كل مهارة ومنع اللاعبين من تقديم أي عرض جيد، وكما لاحظنا فإن الكرة كانت لا تصل إلى وجهتها بسبب طبيعة الأرض فبدل اللاعبون جهداً مضاعفاً أثر على المخزون البدني كما ساهم بإصابات عضلية أسفرت عن خروج لاعب حطين أحمد كلاسي مصاباً، ناهيك عن إصابات أخرى تحامل اللاعبون عليها أو خرجوا من الملعب بالتبديل.

مثل هذه الملاعب وما أكثرها لا يمكن أن تقدم لنا مباريات جيدة ومن المستحيل أن تظهر عليها فرقنا بصورة معقولة أو مقبولة وباختصر فإن ملاعبنا تساعد على هدم كرة القدم، ونحن نعلم أن الحلول عاجزة ونعلم أيضاً أنه حتى محاولات الإصلاح غير واردة ويكتفي القائمون على الملاعب بالترقيع، وإذا كنا نشاهد البساط الأخضر في بعض الملاعب، فهذا اللون ما يلبث أن يصفرّ بعد أول مطرة تتعرض لها ملاعبنا.

أخطاء مؤثرة

أخطاء التحكيم ظهرت هذا الأسبوع واضحة وجلية، فهناك أخطاء مقبولة وأخطاء غير مقبولة، وربما رسمت هذه الأخطاء أكثر من إشارة استفهام، والصدارة في هذه الأخطاء كانت في مباراة جبلة مع الطليعة ودون أن نستعرض الحالات لكن نكتفي بالقول إن الطليعة ظُلم كثيراً في هذه المباراة وخسرها بسبب القرار التحكيمي الأسود!

وأداء حتى لا تتطفئ وهج هذه الشمعة، فما يتم في الكرامة هو زرع لابد أن يحصد الكرامويون منه خيراً ولكنه على ما يبدو يحتاج إلى الصبر والهدوء والكثير من التركيز.

الجيش على ما يبدو وضعه غير سار ولابد من وجود أمور خفية أدت إلى مثل هذه العروض والنتائج، ولأن أهل مكة أدرى بشعابها فقد بادرت إدارة النادي إلى إعادة أيهم الباشا ليكون مديراً للفريق عسى أن يصحح أخطاء من سبقه، نستطيع القول مرحى للوثبة الذي ما زال حصان الدوري الأسود وهو يحافظ للمباراة الثالثة على شباكه نظيفة ولم يخسر في هذه المباريات ما يؤكد أنه يسير على الطريق الصحيح وهذه النتائج تحمله مسؤولية أكبر في المباريات القادمة.

إن عدنا إلى مباراة القمة بين الكرامة وحطين فلابد من الإشارة إلى الظهور الجيد لفريق حطين في الدوري حتى الآن، ونحن لا ننكر أنه كان محظوظاً باللقاء الأخير لكنه فريق يستحق الاحترام والتقدير.

القاسم المشترك بين الكرامة وحطين أنهما لعبا أقوى ثلاث مباريات في الدوري فالكرامة واجه الفتوة بطل الدوري وجبلة خارج أرضه، أما حطين فلعب مع الوحدة ومع الفتوة خارج أرضه ثم كان لقاء المسمار مع الكرامة، مع الإشارة إلى أن حطين لعب مباراتين متتاليتين خارج أرضه.

عودة مظفرة

تشرين بفوزه على الحرية حقق الفوز الثاني على التوالي ودخل القائمة الكبيرة معلناً عن وجوده بين المنافسين، تشرين لعب مباريات متوسطة باستثناء البداية خارج أرضه مع الجيش الذي كسب منه التعادل، والفوزان اللذان حققهما تشرين يعتبران جيدين وإن كانا مع الفرق غير المنافسة، لكن نقاط هاتين المباراتين كانت مهمة في إطار دخول المنافسة ودفع الفريق ومنحه الجرعات المعنوية المطلوبة.

أما الحرية الضيف فما زال الحلقة الأضعف في الدوري ولم يسجل أي فوز ولم ينل أي نقطة، والفريق بعد تدعيمه ببعض العناصر بحاجة إلى الكثير من الوقت لينسجم مع الدوري ويحقق ما يريد.

مباراة جبلة مع الطليعة لا يمكننا الحديث عنها فنياً فالأخطاء التحكيمية أبطلت كل تحليل وبات من الصعب الحديث عن أي تفاصيل بعد أن كان التحكيم سيد اللقاء!

الفتوة البطل كشف فريق الساحل على حقيقته وأخمد طموحه، وأنزل به العقوبة الأقسى على أرضه وجماهيره، المحترف ماركوس سجل أخيراً، وهو الهدف الثاني بالدوري للمحترفين، والهداف محمود البحر عرف طريق الشباك أخيراً.

فوز الفتوة الكبير وضعه في الصدارة وأعلن فيه أنه في كامل الجاهزية للدفاع عن لقبه وأنساه هزيمة النهضة العماني، الفوز أنقذ المدرب الحكيم من الاستقالة أو الإقالة لأن جموعاً من جماعة الفتوة طالبت بإبعاد المدرب وهذه إحدى مشاكل الفتوة من خلال تدخلات الجميع بعمل الفريق.

الساحل تلقى صفعة كبيرة من هذه الخسارة القاسية وخصوصاً أن النادي وضع هذه الجماهير بحالة إيجابية من المنافسة والدخول المتكافئ في المباراة، لكنه أخطأ في كل تصريحاته ولم يخدم خصمه القوي فكانت هذه الخسارة ومعها بطاقة حمراء وأمور أخرى كثيرة، ومن المفترض أن يحترم الساحل دراسة أوراقه ليعرف كيف يتعامل مع الدوري ومع فرقه في بقية المباريات.

أجمل المباريات

أجمل المباريات كانت مباراة أهلي حلب والوحدة وكانت مثيرة وساخنة ومتكافئة وبدأنا نلمس التطورات الإيجابية على فريق مملوء بالمواهب والخامات.

الفريقان دافعا بقوة وهاجما بقوة لكنهما افتقدا اللمسة الأخيرة، والهداف الموهبة الفريقان جيدان ومن الممكن أن يدخلا قائمة المنافسين وهو مشروط بما سيقدمانه في المباريات القادمة.

أهلي حلب حافظ على سجله بلا خسارة، أما الوحدة فلم يحقق الفوز حتى الآن، وربما كان له نصيب منه في القادمات.